الباب الخامس

خاتمة

أ. الاستنتاج

بناءً على نتائج تحليل البيانات، والإختبار الإحصائي للفرضية، ومناقشة نتائج البحث في الفصل السابق، يمكن استخلاص نتائج البحث المعنون: «فاعلية استخدام وسيلة جيمكيت في تقييم تعلُّم مفردات اللغة العربية لزيادة دافعية التعلُّم لدى الطلاب في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمدينة شربون» على النحو الآتي:

يعد فعالية استخدامُ وسيلةِ جيمكيت في تقييم تعلُّم مفردات اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمدينة شربون مستوىً كافيًا من الفعالية. وبناءً على نتائج تلخيص استبانة المتغير (X)، بلغ المتوسط الحسابي ١٠٠,٢٧ بنسبةٍ مئوية قدرها ٧٣,٧٢٪، مما يضعه ضمن فئة «كافٍ». وتشير هذه النتيجة إلى أنَّ الطلاب يرون أنَّ جيمكيت وسيلةُ تقييمٍ مقبولة وسهلة الاستخدام وتفاعلية، كما أنها ملائمة للمادة التعليمية المدروسة. وقد أسهمت الخصائص المتوفرة في جيمكيت، مثل الألعاب والدرجات والترتيب والمنافسة، في تشجيع الطلاب على المشاركة في عملية التقييم. كما ساعدت هذه الوسيلة الطلاب على زيادة التركيز وتعزيز المشاركة أثناء تنفيذ التقييم. وبذلك، يمكن اعتبار جيمكيت بديلًا تقويميًا رقميًا مناسبًا في تعلُّم مفردات اللغة العربية، وهو ما ينسجم مع نظرية الوسائل التعليمية التفاعلية ونظرية التلعيب التي تؤكد أنَّ استخدام الوسائط الرقمية القائمة على التفاعل والمنافسة يسهم في تعزيز دافعية الطلاب وزيادة اندماجهم في عملية التعلُّم.

٢ .تقع دافعيةُ التعلُّم لدى الطلاب في تعلُّم مفردات اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمدينة شربون ضمن المستوى المرتفع والفئة الجيدة. وبناءً على نتائج تلخيص استبانة المتغير(Y) ، بلغ المتوسط الحسابي ١٠٥,٦٤ بنسبةٍ مئوية قدرها ٧٥,٤٥٪، مما يضعها ضمن فئة «جيد». وتُظهر هذه النتيجة أنَّ الطلاب يمتلكون حماسًا جيدًا للتعلُّم، ويُبدون اهتمامًا بالمشاركة في التعلُّم، ويسعون إلى إنجاز المهام بجدية، كما تدفعهم هذه الدافعية إلى تحقيق أفضل النتائج التعليمية الممكنة. كذلك أظهر الطلاب شعورًا بالمتعة والرضا أثناء عملية التقييم باستخدام جيمكيت. ويؤكد ذلك أنَّ وسائل التقييم

التفاعلية والممتعة قادرةٌ على توفير محفزاتٍ إيجابية تدفع الطلاب إلى التعلُّم بجديةٍ أكبر وحماسٍ أعلى، وهو ما ينسجم مع نظرية Abraham Maslow في الدافعية التي تؤكد أنَّ تلبية حاجات التقدير وتحقيق الذات من خلال بيئة تعليمية تفاعلية وجذابة تسهم في تعزيز دافعية التعلُّم، وزيادة الثقة بالنفس، ورفع مستوى المشاركة الفعّالة لدى الطلاب.

٣. يُعدُّ استخدامُ وسيلةِ جيمكيت في تقييم تعلُّم مفردات اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمدينة شربون فعّالًا جدًا في زيادة دافعية التعلُّم لدى الطلاب. وبناءً على نتائج تحليل البحث، فقد بلغت نسبة الإتقان الكلاسيكي ٩٢,٧٣٪، وهي تقع ضمن فئة «فعّال جدًا». وتدلُّ هذه النتيجة على أنَّ استخدام جيمكيت أسهم في تعزيز حماس الطلاب واهتمامهم ودافعية تعلّمهم أثناء عملية التعلّم والتقييم. كما أنَّ الخصائص التفاعلية التي يوفرها، مثل النقاط، والترتيب، والمنافسة، والتغذية الراجعة الفورية، جعلت عملية التعلّم أكثر جذبًا ومتعةً، وساعدت على زيادة تركيز الطلاب وتقليل شعورهم بالملل. وتفسَّر هذه النتيجة في ضوء نظرية أبراهام ماسلو التي تؤكد أنَّ تلبية حاجات التقدير وتحقيق الذات تسهم في رفع دافعية التعلّم، حيث إن بيئة جيمكيت التفاعلية التي تمنح الطلاب الشعور بالإنجاز والتقدير من خلال النقاط والترتيب تعزز ثقتهم بأنفسهم وتحفّزهم على المشاركة الفعّالة. وبذلك، تُثبت هذه النتائج أنَّ جيمكيت لا يُعدُّ وسيلةً فعّالةً في التقييم فحسب، بل يسهم أيضًا في تعزيز دافعية التعلّم لدى الطلاب، وجعل تعلّم مفردات اللغة العربية أكثر فاعليةً وتشويقًا.

ب. المقترحات والتوصيات

بناءً على نتائج البحث، والمناقشة، والاستنتاجات التي تم عرضها في الفصل السابق حول فاعلية استخدام وسيلة جيمكيت في تقييم تعلُّم مفردات اللغة العربية لزيادة دافعية التعلُّم لدى الطلاب في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمدينة شربون، يقدّم الباحثُ عددًا من التوصيات التي يُؤمَل أن تكون موضعَ اهتمامٍ من قبل المعلمين، وإدارة المدرسة، والباحثين في المستقبل؛ وذلك في سبيل تحسين جودة عملية التعلُّم والتقييم وجعلها أكثر ابتكارًا وجاذبية وفعالية. أما هذه التوصيات فهي كما يلي:

١ .من أجل زيادة دافعية التعلُّم لدى الطلاب في تعلُّم مفردات اللغة العربية، يُستحسن أن يستخدم المعلم وسائلَ تقييمٍ مبتكرة وإبداعية وتفاعلية، مثل جيمكيت. وقد ثبت أنَّ استخدام جيمكيت يسهم في إيجاد جوٍّ تقويمي أكثر جذبًا ومتعة، مما يجعل الطلاب أكثر نشاطًا وتركيزًا وحماسًا في أثناء عملية التعلُّم.

٢ .ولكي يسهم استخدام وسيلة جيمكيت في تعزيز دافعية التعلُّم لدى الطلاب على نحوٍ أمثل، ينبغي للمعلم أن يراعي عند إعداد أسئلة التقييم أهدافَ التعلُّم، والمادةَ الدراسية، وخصائصَ الطلاب. وبذلك، لا يجعل استخدام جيمكيت عمليةَ التقييم أكثر تشويقًا فحسب، بل يساعد الطلاب أيضًا على فهم مفردات اللغة العربية وإتقانها بصورةٍ أفضل.

٣ .ومن أجل دعم توظيف وسائل التعلُّم القائمة على التكنولوجيا، يُستحسن أن توفّر المدرسةُ المرافقَ والتجهيزات اللازمة، مثل اتصالٍ مستقر بالإنترنت، والأجهزة الداعمة، إلى جانب تنظيم برامج تدريبية للمعلمين؛ حتى يمكن تطبيق جيمكيت وغيرها من الوسائل الرقمية بصورةٍ فعّالة ومستدامة في عملية التعلُّم.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON